

Distr.: General
14 August 2001
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة*

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طيا رسالة الدكتور ناجي صبري وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ مع جدول مرفق بها بشأن الخروقات التي تقوم بها الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية لحدود العراق الدولية عبر المنطقة متزوعة السلاح الواقعة ضمن ولاية بعثة الأمم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت (يونيكوم)، وللفترة من ٢٨ تموز/يونيه ولغاية ٣ آب/أغسطس ٢٠٠١.

يدعو الدكتور ناجي صبري وزير الخارجية سيادتكم الإيعاز إلى اليونيكوم لأن تؤدي مهامها كاملة وأن تبلغ من خلالكم مجلس الأمن بهذه الانتهاكات كونها عدوانا سافرا على العراق وعلى شعبه وسيادته وأراضيه، وعلى عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، ووضع مجلس الأمن أمام مسؤولياته لوقف العدوان وتحميل مرتكبيه المسؤولية عنه بموجب القانون الدولي.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

وتفضلوا بقبول وافر التقدير.

(توقيع) د. محمد الدوري

السفير

الممثل الدائم

* تصدر هذه الرسالة ومرفقها بالصيغة التي وردا بها.

مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

لاحقا لرسالتنا في ٢٨/٧/٢٠٠١، أود إحاطتكم علما بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية قامت خلال الفترة من ٢١/٧ ولغاية ٣/٨/٢٠٠١ بـ (١٠٤) خرقا لحدودنا الدولية انطلاقا من الكويت وعبر المنطقة متزوعة السلاح والواقعة ضمن ولاية بعثة الأمم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت (يونيكوم)، وقد ثبتت الهيئات العراقية المعنية بموجب الجدول المرافق لهذه الرسالة تلك الخروقات وكما يلي:

- ١ - بلغ مجمل النشاط الجوي المسلح الأمريكي والبريطاني الذي خرق حدودنا الدولية عبر المنطقة متزوعة السلاح (١٠٤) طلعات جوية شملت محافظات (البصرة وميسان وذي قار والمثنى والقادسية).
 - ٢ - كشفت معداتنا الفنية نوع الطائرات التي خرقت حرمة أجواء العراق على نحو شبه يومي وهي من أنواع (F14 و F15 و F16 و F18) الأمريكية وتورنادو البريطانية.
 - ٣ - كانت طائرة (الأواكس) من داخل الأجواء السعودية وطائرة (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية قدمتا الإسناد لجميع الطائرات الأمريكية والبريطانية المذكورة في ٢،١ أعلاه والتي قامت بالطلعات الجوية المعادية المسلحة انتهاكا لأجواء العراق عبر المنطقة متزوعة السلاح.
 - ٤ - مجموع الطائرات المسيرة التي خرقت أجواء العراق من الكويت عبر المنطقة متزوعة السلاح للفترة من ٢١/٧ ولغاية ٣/٨/٢٠٠١ بلغت (١٤) طائرة.
- صاحب السيادة

إن جميع هذه الخروقات تمت عبر المنطقة متزوعة السلاح التي تتمركز فيها بعثة المراقبة بين العراق والكويت (اليونيكوم) والتي من أولى مسؤولياتها رصد هذه العمليات العسكرية العدائية والإبلاغ عنها والعمل على وقفها الفوري.

لقد أدانت دول العالم المنصفة، بضمونها أغلب الدول العربية، فرض منطقتي حظر الطيران كونه استخداما غير مشروع للقوة ضد دولة مستقلة ذات سيادة. كما أكدت ثلاث دول دائمة العضوية في مجلس الأمن، وهي روسيا والصين وفرنسا، حقيقة أن فرض منطقتي حظر الطيران شمال وجنوب العراق لا يستند إلى أية أسس قانونية دولية. وأكد سلفكم الأمين العام السابق الدكتور بطرس بطرس غالي أن ادعاء الولايات المتحدة بأن قرار مجلس الأمن ٦٨٨ يحوّل فرض مناطق حظر الطيران هو ادعاء لا أساس له. كما أكدتم في

تصريحكم للصحافة يوم ٢٧/٦/٢٠٠١ على عدم وجود أساس في قرارات مجلس الأمن لفرض منطقتي حظر الطيران شمال العراق وجنوبه، وقلتم بالنص (تعرفون موقفي حول هذا الموضوع لقد قلت بأني عندما أقرأ وأحلل

قرارات مجلس الأمن لا أرى فيها أساسا لفرض مناطق حظر الطيران).

إن هذه الانتهاكات التي ترتكبها الطائرات العسكرية الأمريكية والبريطانية التي تستخدم فيها (١٠-٢٠) طائرة حربية يوميا ترقى إلى مستوى الحرب غير المعلنة وتستوجب من الأمم المتحدة أن تتخذ الإجراءات المطلوبة إزاءها. بموجب الميثاق لوقف العدوان وتحميل الجهة التي ارتكبتها كامل المسؤولية الدولية بضمن ذلك دفع التعويضات للجانب العراقي.

إن ما تشير إليه بعثة (اليونيكوم) بشأن عدم تمكنها من رصد هذه الطائرات أو تحديد هويتها لا يمكن أن يصمد أمام الإمكانيات التكنولوجية والفنية المتوفرة أو التي بمقدور البعثة الحصول عليها واستخدامها للإيفاء بمتطلبات ولايتها ولتحديد هوية وجنسية الطائرات الحربية التي تخرق حرمة وسيادة أجواء العراق، ومن ثم اتخاذ الإجراءات الرادعة بحق المعتدين.

وبناء على ذلك أكرر دعوتي لسيادتكم الإيعاز إلى بعثة المراقبين بين العراق والكويت (اليونيكوم) أن تؤدي مهماتها كاملة وأن تبلغ، من خلالكم، مجلس الأمن بهذه الانتهاكات حال وقوعها، كونها عدوانا سافرا على العراق وشعبه وسيادته وحرمة أراضيه وعلى عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، ووضع مجلس الأمن أمام مسؤولياته لوقف هذا العدوان وتحميل مرتكبيه المسؤولية عنه. بموجب القانون الدولي.

وتقبلوا خالص اعتباري.

(توقيع) د. ناجي صبري

وزير خارجية جمهورية العراق

ضميمة

مجمال النشاط الجوي المعادي الذي خرق حدودنا الدولية من جهة الكويت
للفترة من ٧/٢١ ولغاية ٣/٨/٢٠٠١

ت	تاريخ الخرق	منطقة الخرق	وقت الخرق من الساعة إلى الساعة	أنواع الطائرات	عدد الطلعات الجوية المسلحة	الارتفاع (كم)	السرعة (كم)	مناطق الطيران
-١	من ٢٠٠١/٧/٢١ ولغاية ٢٠٠١/٧/٢٧	الكويت	٢٣١٥-٠٨٤٥	F14 F15 F16 F18	٤٧ طلعة جوية مسلحة بصحبتها (٧) طائرات مسيرة	من ٤,٥ إلى ١١	من ١٨٠ إلى ٧٨٠	البصرة، العمارة، الناصرية، القرنة، أوطاي، السماوة، الشنافية.
-٢	من ٢٠٠١/٧/٢٨ ولغاية ٣/٨/٢٠٠١	الكويت	١٠٢٥-٠٨٠٠	F14 F15 F16 F18	٦٠ طلعة جوية مسلحة بضمنها (٧) طائرات مسيرة	من ٨ إلى ١٠	من ١٨٠ إلى ٧٨٠	البصرة، الناصرية، القرنة، الخليجية.

المجموع: ١٠٧